

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

فاعلية الإرشاد المعرفي في تنمية الهوية لدى عينة من الشباب في
مصر

رسالة مقدمة من الباحث

محمد لطفي يحيى

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

"تخصص صحة نفسية"

إشراف

د. سيد سيد الطوخى
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس

أ. د. طلعت منصور غبريا
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

2008

Ain Shams University
Faculty of Education
Mental Hygiene Department

*The Effectiveness of Cognitive Counseling
in Developing Identity among a Sample
of Youth in Egypt*

Ph.D. Thesis Education

"Mental Hygiene"

Submitted by

Mohamed Lotfy yahia

Supervisors

Dr. Prof. Talaat Mansour
Professor of Mental Hygiene,
Faculty of Education,
Ain Shams University

Dr. Sayed El Toukhy
Professor of Mental Hygiene,
Faculty of Education,
Ain Shams University

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: محمد لطفي محمد يحيى
عنوان الرسالة: فاعلية الإرشاد المعرفي في تنمية الهوية لدى عينة من الشباب في مصر.

اسم الدرجة: دكتوراه

لجنة الإشراف:

- أ. د/ طلعت منصور غربال: أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية- جامعة عين شمس.
د/ سيد سيد الطوخى: أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية- جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: 2008/ /

الدراسات العليا:

أجازت الرسالة بتاريخ 2008/ / ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2008 / /

2008 / /

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

فاعلية الإرشاد المعرفي في تنمية الهوية لدى عينة من الشباب في مصر

اسم الباحث: محمد لطفي محمد يحيى

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: قسم الصحة النفسية

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج: 1992

سنة المنح: 2008

شكر

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى كل من قدم لي العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل، فأخص بشكري وامتناني هيئة الإشراف؛ أستاذى الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور / طلعت منصور، صاحب الفكرة الأولى لهذا البحث والموجه لها منذ البداية. أشكريه وأمتن له كثيراً على ما أولاًني به من اهتمام، وما قدمه لي من توجيهات وإرشادات ومتابعة في جميع مراحل البحث منذ أن كان فكرة إلى صار بحثاً، وأشكر له ما بذله معى من جهد ووقت خلال مسيرة هذا العمل؛ فله مني كل الوفاء والتقدير والامتنان والعرفان.

وأخص بشكري أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / سيد الطوخى الذي وجهنى أولى الوجهات للبحث العلمي منذ إشرافه لي على رسالة الماجستير واستمراراً لرحلة البحث للدكتوراه، متکبداً لكثير من الجهد والوقت الثمينين، وتحمله معى عنااء ومشقة البحث مما كان له أكبر الأثر في إخراج هذا البحث؛ فله مني كل آيات الشكر والعرفان بالجميل.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى العالم الكبير الأستاذ الدكتور / حسين عبد القادر الذي زودني من فيض علمه خلال دراسة الماجستير، وأشكر لسيادته تفضله بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم عيد لمساعدته ومساندته لي خلال بحثي الماجستير والدكتوراه، وتفضله بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

وشكري الخاص للسادة الأساتذة المحكمين بأقسام الصحة النفسية، وعلم النفس بالجامعات المصرية، فقد استفدت منهم راجياً أن أفيد بهم. وكل التقدير والاحترام لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس. وكذلك كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى زوجتي دكتورة/ نجلاء يوسف على صبرها ومثابرتها ومساندتها لي.

وأخيراً كل الشكر إلى كل من ساهم في إتمام هذه الدراسة.

مستخلص الدراسة

الاسم: محمد لطفي محمد يحيى .

عنوان الدراسة: فاعلية الإرشاد المعرفي في تنمية الهوية لدى عينة من الشباب في مصر

رسالة دكتوراه: كلية التربية - جامعة عين شمس 2008م.

الهدف من الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فنيات الإرشاد / العلاج المعرفي لتنمية الإحساس بالهوية لدى عينة من الشباب المصري من الجنسين ؛ مع الاستعانة ببعض المواد الإعلامية المسموعة والمرئية (بعد تسجيلها على أشرطة كاسيت، وفيديو لأغراض التجريب)، والتعرف على حجم تأثيره على كل من الذكور والإإناث في تنمية الهوية .

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من عينة كلية قوامها ستون طالباً وطالبة "60" من طلاب كلية التربية الرياضية -جامعة طنطا، ومن لديهم احساس منخفض بالهوية، وتم تقسيمهم إلى ستة مجموعات فرعية للدراسة؛ وقد كان متوسط أعمارهم 20.9 سنة وتمت مجانية أفراد العينة من حيث بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، كما تحدد الدراسة بالعينة المستخدمة وبأدوات القياس النفسي وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة .

وقد أستخدم الباحث الأدوات التالية:-

1-استمارة تقدير المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة المصرية -إعداد عبد العزيز الشخص (1995).

2-مقياس الاحساس بالهوية لدى الشباب المصري -إعداد الباحث.

3-برنامج الإرشاد المعرفي - إعداد الباحث.

واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية، وهي كالتالي:

1-أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه.

2-أسلوب تحليل التباين ثانى الاتجاه.

3- التحليل العاملى.

4-اختبار توكي للمقارنات المتعددة لحساب مدى دلالة الفروق بين المتوسطات.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلى :

- 1- وجود تأثير دال لمتغير المعالجة (الإرشاد المعرفى) فى تباين درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مجـ1، مجـ2) والمجموعتين الضابطتين (مجـ5، مجـ6) لصالح أفراد المجموعتين التجريبيتين (مجـ1 ، مجـ2) الذكور والإإناث فى القياس البعدى للإحساس بالهوية.
- 2- وجود تأثير دال لمتغير المعالجة (الإرشاد المعرفى غير المباشر) فى تباين درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مجـ3، مجـ4) والمجموعتين الضابطتين (مجـ5، مجـ6) لصالح أفراد المجموعتين التجريبيتين (مجـ3، مجـ4) الذكور والإإناث للقياس البعدى للإحساس بالهوية.
- 3- عدم وجود تأثير دال إحصائيا لكل من الجنس (النوع) والمعالجة (الإرشاد المعرفى المباشر) والتفاعل بينهما فى تباين درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مجـ1، مجـ2 ذكور وإناث) فى القياسين البعدى والتتبعى للهوية، كما تقام بالقياس المستخدم. مما يدل على استمرار فاعلية المعالجة (الإرشاد المعرفى المباشر) فى تنمية الإحساس بالهوية.
- 4- عدم استمرار فاعلية المعالجة (الإرشاد المعرفى غير المباشر) فى تنمية الإحساس بالهوية. حيث وجد تأثير دال إحصائيا للمعالجة في تباين درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مجـ3، مجـ4 ذكور وإناث) فى القياسين البعدى والتتابعى للهوية، لصالح القياس البعدى.

Key Words

Cognitive Counseling / Therapy	-	الكلمات المفتاحية:
	*	الهوية Identity
	*	العلاج/ الإرشاد المعرفى
	*	الشباب Youth

المحتويات

أولاً: فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
6 - 1	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
4 - 1	- مقدمة
4	- مشكلة الدراسة
5	- هدف الدراسة
5	- أهمية الدراسة
6 - 5	- مصطلحات الدراسة
6	- حدود الدراسة
73 - 8	الفصل الثاني الإطار النظري
9	مقدمة
36 - 9	أولاً: الهوية
12 - 9	- مفهوم الهوية
15 - 12	- أزمة الهوية
16 - 15	- مكونات الهوية
20 - 17	- أوجه الهوية
24 - 21	- الهوية والذات والآخر
26 - 25	- مرحلة الشباب وأزمة الهوية
31 - 27	- الهوية والعلوم
35 - 32	- الهوية والثقافة
36 - 35	- الهوية والإعلام
73 - 37	ثانياً: العلاج / الإرشاد المعرفي

تابع فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
43 - 39	- الأسس النظرية للعلاج / الإرشاد المعرفي
47 - 43	- المخططات المعرفية
48 - 47	- الأفكار الآلية (اللاتوافية)
51 - 48	- أساليب العلاج المعرفي
55 - 51	- مبادئ العلاج المعرفي
68 - 55	- فنون العلاج المعرفي
70 - 68	- خطوات العلاج المعرفي
73 - 70	- تعليق على العلاج / الإرشاد المعرفي
97 - 74	الفصل الثالث دراسات سابقة
75	- مقدمة
84 - 75	- أولاً: دراسات تناولت الهوية
90 - 85	- ثانياً: دراسات تناولت الهوية والإعلام
93 - 90	- ثالثاً: دراسات تناولت الإرشاد المعرفي
96 - 94	- رابعاً: تعليق على الدراسات السابقة
97	- خامساً: فروض الدراسة
128 - 98	الفصل الرابع الطريقة والإجراءات
99	- مقدمة
103 - 99	- أولاً: عينة الدراسة
125 - 103	- ثانياً: أدوات الدراسة
105 - 103	- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي
120 - 106	- مقياس الاحساس بالهوية
125 - 121	- برنامج الإرشاد المعرفي

تابع فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
127 - 126	- ثالثاً: الأساليب الإحصائية
128	- رابعاً: خطوات الدراسة
146 - 129	الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها
130	مقدمة
140 - 130	نتائج الدراسة
133 - 130	أ- نتائج التحقق من الفرض الأول
136 - 133	ب- نتائج التتحقق من الفرض الثاني
137 - 136	ج- نتائج التتحقق من الفرض الثالث
140 - 137	د- نتائج التتحقق من الفرض الرابع
145 - 140	تفسير النتائج
146 - 145	الوصيات والتطبيقات التربوية
146	دراسات وبحوث مقترحة
165 - 148	المراجع
220 - 166	الملاحق
167	ملحق (1) أسماء السادة الم الحكمين
174 - 168	ملحق (2) مقياس الإحساس بالهوية قبل التحكيم
180 - 175	ملحق (3) مقياس الإحساس بالهوية بعد التحكيم
186 - 181	ملحق (4) مقياس الإحساس بالهوية بعد التحليل العاملى
190 - 187	ملحق (5) التحليل العاملى للمصفوفة الارتباطية قبل تدوير العوامل
194 - 191	ملحق (6) التحليل العاملى للمصفوفة الارتباطية بعد تدوير العوامل
197 - 195	ملحق (7) الدرجات المعيارية والتائية المقابلة للدرجات الخام
220 - 198	ملحق (8) برنامج الإرشاد المعرفي وجلسات البرنامج
224 - 221	ملخص الدراسة باللغة العربية
4 - 1	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً: فهرست الجداول

الصفحة	الجدول
100	جدول (1) يوضح مصادر اختيار العينة الكلية.
101	جدول (2) يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لأفراد المجموعات الفرعية الستة من حيث متغير العمر الزمني.
102	جدول (3) يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لأفراد المجموعات الفرعية الستة من حيث متغير المستوى الاجتماعى - الاقتصادي.
102	جدول (4) يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لأفراد المجموعات الفرعية الستة فى القياس القبلى للإحساس بالهوية.
104	جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المستوى الاجتماعى - الاقتصادي
105	جدول (6) يوضح بيان المستويات الاجتماعية الاقتصادية ومدى الدرجات الخاصة بكل منها
109	جدول (7) نتائج التحليل العاملى ودرجات التشبع للعبارات بعد التدوير
111	جدول (8) درجات تشبعات مفردات العامل الأول
112	جدول (9) درجات تشبعات مفردات العامل الثاني
113	جدول (10) درجات تشبعات مفردات العامل الثالث
114	جدول (11) درجات تشبعات مفردات العامل الرابع
115	جدول (12) درجات تشبعات مفردات العامل الخامس
116	جدول (13) درجات تشبعات مفردات العامل السادس
117	جدول (14) درجات تشبعات مفردات العامل السابع
118	جدول (15) درجات تشبعات مفردات العامل الثامن
119	جدول (16) يوضح معاملات ارتباط كل مفردة بالبعد الذى تدرج تحته (معاملات صدق المفردات)
119	جدول (17) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية على القياس
120	جدول (18) معاملات ثبات مقياس الإحساس بالهوية
124 - 123	جدول (19) يوضح جلسات برنامج الإرشاد المعرفى

تابع فهرست الجداول

الصفحة	الجدول
125	جدول(20) يوضح المواد الإعلامية المسموعة والمرئية التي تم استخدام أجزاء منها في البرنامج الإرشادي
131	جدول(21) يوضح نتائج تحليل التباين(2×2) لدرجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مج1، مج2) ودرجات أفراد المجموعتين الضابطتين (مج5 ، مج6) في القياس البعدى للهوية
132	جدول(22) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مج1، مج2) ذكور وإناث ومتوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطتين (مج5، مج6) ذكور وإناث في القياس البعدى للهوية .
132	جدول (23) يوضح مدى (ت) لكل فرق بين متوسطين (أ) من متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مج1، مج2) ومتوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطتين (مج5، مج6) في القياس البعدى للهوية
134	جدول (24) يوضح نتائج تحليل التباين (2×2) لدرجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مج3،مج4) ودرجات أفراد المجموعتين الضابطتين (مج5، مج6) في القياس البعدى للإحساس بالهوية
135	جدول (25) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مج3 ، مج4) ذكور وإناث ومتوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطتين (مج 5 ، مج 6) ذكور وإناث في القياس البعدى للإحساس بالهوية.
135	جدول (26) يوضح مدى "ت" لكل فرق بين متوسطين (أ) من متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين(مج3، مج4) ومتوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطتين (مج5، مج6) في القياس البعدى للهوية .
137	جدول (27) يوضح نتائج تحليل التباين (2×2) لدرجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مج1، مج2) الذكور ، والإإناث ، في القياسين البعدى والتبعى للهوية.
138	جدول(28) يوضح نتائج تحليل التباين (2×2) لدرجات أفراد المجموعتين التجريبيتين(مج3، مج4) الذكور والإإناث ، في القياسين البعدى والتبعى للهوية
139	جدول(29) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين(مج3، مج4) ذكور وإناث في القياسين البعدى والتبعى للهوية.

تابع فهرست الجداول

الصفحة	الجدول
--------	--------

139	جدول (30) يوضح مدى (ت) لكل فرق بين متواسطين (أ) من متواسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (مجـ3، مجـ4) فى القياسين البعدي والتبعى للهوية
-----	--

ثالثاً: فهرست الأشكال

40	شكل(1) نموذجا الشخصية لبيك
42	شكل(2) التفكير والانفعال لأرون بيك
66	شكل(3) الهبوط الرأسى للأفكار
71	شكل(4) الأثر المعرفى لنظام الشخصية
108	شكل(5) العوامل المركزية ذات التشبعات المرتفعة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

هدف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة